Bekaa news
بقاع نيوز
تصف شهرية تصدر عن مركز البقاع للتوثيق والإعلام السنة الخامسة. العدد التاسع والأربعون بعد المئة ١٦/٢٠١٢

المدير العام لكهرباء زحلة: لاعتماد اللامركزية الكهربائية وابعاد المشكلة عن السياسة

أكد المدير العام لشركة كهرباء زحلة المهندس أسعد نكد في تصريح ان مشكلة الكهرباء في لبنان عموما والبقاع خصوصا هي على فوهة بركان أو بالأحرى قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة. وما الاعتصامات والاحتجاجات المتنقلة وإشعال الاطارات وإقفال الطرقات الا خير دليل على ذلك.

وشدد على أن ما قاله منذ ٤ سنوات قد وصلنا اليه اليوم ظلم وظلام. وليس هناك قرار سياسي لحل أزمة الكهرباء في لبنان. وإن كهرباء زحلة ليست المسؤولة عن التقنين القاسي الذي تفرضه قسرا وهو خارج عن إرادتها والذي تتفاوت نسبته ما بين ١٨ و٢٠ ساعة يوميا إنما هي مسؤولية مؤسسة كهرباء لبنان التي تقول بأننا نريد بيع الكهرباء بأسعار أعلى من التعرفة التي تعتمدها هي كمؤسسة حكومية فكل شيء قد ارتفع سعره ولذلك لا نستطيع إبقاء التعرفة على ما هي عليه لأنها وضعت عام ١٩٩٣ حيث كان سعر برميل نفط البرنت ٢٠ دولارا.

وطالب نكد باعتماد مبدأ اللامركزية الكهربائية. وكمؤسسة كهرباء زحلة سوف نبقى مؤسسة رسمية تابعة لإدارات الدولة. فلدينا نظامنا الداخلي ودفتر شروط وملتزمون قانون الخصخصة رقم ٤٦٢ الذي يسمح لنا بإنتاج الطاقة وبزيادة التعرفة تماشيا مع الأسعار العالمية. رافضا ان تقرض الدولة وزارة الطاقة مبلغ مليار و٢٠٠ مليون كسلفة لحل أزمة الكهرباء، فهذا كله سوف يقع بالنهاية على كاهل المواطن عبر زيادة الضرائب. كما إنها مضيعة للوقت. لذلك أدعو القطاع الخاص للاهتمام بموضوع الكهرباء تحت إشراف الدولة.

وأكد بأنه في حال سمح بإنشاء معمل لانتاج الكهرباء، فعندها سيدفع المواطن ٢٠٠ ليرة للكيلواط بدلا عن ١٠٠٠ ليرة للمولدات أي ما يوازي ٢٢٥ ألف ليرة لبنانية لكل خمسة أمبير. لنكون بذلك قد دمجنا فاتورتين بفاتورة واحدة وبنسبة ٤٠٪ أقل فضلا عن توفير في الفاتورة الصحية نسبة للتلوث الذي تسببه المولدات، الى جانب توفير فرص عمل جديدة لأبناء المنطقة وبمهلة سنة واحدة فقط نستطيع تأمين الكهرباء ٢٤/٢٤ ساعة.

ولفت الى ان هذا المشروع لا يعود بالضرر على أحد ولا حتى على أصحاب المولدات لأننا كشركة في حال سمح لنا بالانتاج نحتاج الى رأسمال، لذا نحن ندعو كل صاحب مولد بالمساهمة لننهض معا بشركة واحدة تستطيع أن توفر الراحة لمشتركيها.

وطالب بابعاد مشكلة الكهرباء عن السياسة لأن المواطن يحق له أن ينعم بالكهرباء مثله مثل أي بلد مجاور كسوريا ومصر والاردن وفلسطين رغم العواصف التي تلم بهذه البلدان.

وناشد رئيس الجمهورية ورئيسي الحكومة والنواب بالمساعدة في تنفيذ مشروع معمل إنتاج للكهرباء في زحلة ليكون نموذجا يحتذى به في كافة المناطق اللبنانية. لأنه مشروع لا يكلف الدولة أي ليرة إنما يوفر الراحة لمواطنيها ويزيل عبئا كبيرا عنها.

وشدد على أنه مثل أي مواطن يعاني من الحرمان في موضوع الكهرباء، وهو يشعر بالأسى والمسؤولية تجاه الـ ٥٠ ألف مشترك ضمن مؤسسته. خصوصا وأن هناك علاقة ثقة بين المواطن وكهرباء زحلة ونسبة الجباية التي تغطيها الشركة تصل الى ١٠٠٪. فأقله تأمين الكهرباء لهم التي لطالما حلموا بها ومن واجباتنا أن نؤمنها لهم ٢٤/٢٤ ساعة.

مشكلة الكهرباء في لبنان قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة